

## RESEARCH ARTICLE

## Spatial analysis of suicide cases in Muthanna Governorate

<sup>a\*</sup> Maher Nasser Abdullah    <sup>b\*</sup> Shaker Falih Hussein    <sup>c\*</sup> Esraa Hatf Fadel

<sup>a,b.</sup> Al-Muthanna University / College of Education for Humanities

<sup>c\*</sup> Ministry of Education / General Directorate of Education for Al-Muthanna

## ABSTRACT

Suicide is an aggressive behavior present in every society and is closely linked to psychological and behavioral disorders. It has received widespread attention from many specialists. This research aims to understand the concept of suicide, the factors contributing to its occurrence, and the geographical distribution of this phenomenon in Muthanna Governorate. It also highlights the spatial variation of suicide according to the administrative units in Muthanna Governorate in 2023, based on official data. The research also reveals that the phenomenon of suicide is spatially distributed among the residents of the districts of Muthanna Governorate, as the highest cases were found in Samawah District, where it reached (26) suicide cases, representing (36)%, and the lowest in Salman District, where it reached (1) suicide case, representing (1)%, according to data for the year 2023. The research also concluded that the phenomenon of suicide is spatially distributed among the residents of the districts of Muthanna Governorate at the qualitative level, and it was found that suicide cases among females are higher than males, where it reached (43) suicide cases for females and (29) suicide cases for males. The highest suicide cases among males were recorded in Samawah District, with (12) suicide cases, representing (41)%, and the lowest in Al-Hilal District, with (1) suicide case, representing (3)%, according to data for the year 2023. Al-Najmi District did not record any suicide cases.

**Keywords:** suicide, crime, Muthanna Governorate, crimes, spatial analysis.

مقالة بحثية

تحليل مكاني لحالات الانتحار في محافظة المثنى

<sup>1</sup> ماهر ناصر عبد الله    <sup>2</sup> شاكر فليح حسين    <sup>3</sup> أسراء هاتف فاضل

جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الانسانية-العراق

مديرية تربية المثنى-العراق

## المخلص:

كلمة الانتحار سلوك عدواني موجود في كل مجتمع، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاضطرابات النفسية والسلوكية. وقد حظي باهتمام واسع من قبل العديد من المتخصصين. يهدف هذا البحث إلى فهم مفهوم الانتحار، والعوامل المساهمة في حدوثه، والتوزيع الجغرافي لهذه الظاهرة في محافظة المثنى. كما يُسلط الضوء على التباين المكاني للانتحار وفقاً للوحدات الإدارية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٣، استناداً إلى البيانات الرسمية. كما يكشف البحث أن ظاهرة الانتحار موزعة مكانياً بين سكان أفضية محافظة المثنى، إذ وجدت أعلى الحالات في قضاء السماوة، حيث بلغت (26) حالة انتحار، بنسبة (36) %، وأدناها في قضاء السلیمان، حيث بلغت (1) حالة انتحار، بنسبة (1) %، وذلك وفقاً لبيانات عام 2023. كما خلص البحث إلى أن ظاهرة الانتحار موزعة مكانياً بين سكان أفضية محافظة المثنى على المستوى النوعي، ووجد أن حالات الانتحار بين الإناث أعلى من الذكور، حيث بلغت (43) حالة انتحار للإناث و(29) حالة انتحار للذكور. وسجلت أعلى حالات انتحار بين الذكور في قضاء السماوة، حيث بلغت (12) حالة انتحار، بنسبة (41) %، وأدناها في قضاء الهلال، حيث بلغت (1) حالة انتحار، بنسبة (3) %، وذلك وفقاً لبيانات عام 2023. ولم يسجل قضاء النجفي أي حالات انتحار.

**الكلمات المفتاحية:** الانتحار، الجريمة، محافظة المثنى، الجرائم، التحليل المكاني.

Received 7/8/ 2025; accepted 14/9/ 2025.

Available online 4/1/2026

\* Corresponding author.

E-mail addresses: : [mahareda960@gmail.com](mailto:mahareda960@gmail.com).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1038>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the

CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

الكشف عن الحلول والمعالجات المجتمعية التي تقف او تقلل من تزايد حالات الانتحار.

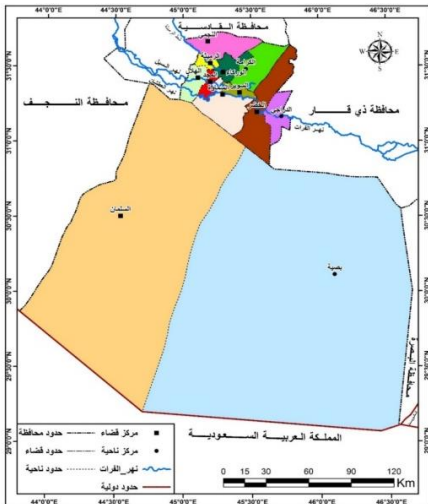
#### أهمية البحث

للبحث أهمية كبيرة وهو يعد من الأبحاث التي تقدم أهمية علمية وبنفعية، ففي المجال العلمي يتحرى البحث واقع مشكلة مجتمعية أخذت في الانتشار على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي ضمن حدود العراق بشكل عام ومحافظة المثنى بوجه الخصوص. وتتجدد أهمية البحث في ظاهرة الانتحار ومدى تحديد أسباب نشوؤها وتغيراتها وتحديد ابعادها لاسيما اذا ما قورنت عبر الزمن ومدى تزايد احداثها. وتتجدد أهمية البحث كذلك في تناول ظاهرة خطيرة عصفت بجميع المجتمعات وزادت خطورتها في المجتمعات العراقية ومنها مجتمع محافظة المثنى، وهي ظاهرة الانتحار، لذلك فان أهمية البحث تكمن في دراسة حالات التباين بحسب الوحدات الادارية لمحافظة المثنى، فضلا عن تناول بعض التراكيب السكانية للمنتحرين لغرض بيان تأثيراتها عليهم، ومن ثمة وضع اهم المعالجات للتقليل من آثار انتشارها

#### حدود البحث

يتحدد البحث مكانياً بالحدود الجغرافية لمحافظة المثنى، التي شغلت الجزء الجنوبي الغربي من العراق، وتحدها من الشرق محافظة ذي قار، ومن الشمال محافظة القادسية، ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، ومن الغرب محافظة النجف، وصولاً للجنوب محافظة البصرة، وبلغت مساحتها (51740 كم<sup>2</sup>) (1-ص1). خريطة (1). أما زمانياً تمثل ضمن عام (2023).

خريطة (1) الخريطة الإدارية لمحافظة المثنى



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم أنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة المثنى الإدارية، مقياس (1:500000)، بغداد 2020، ص1.

#### المقدمة:

في الوقت الراهن تزايد اعداد ظاهرة الانتحار في العديد من المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، نتيجة لأسباب اجتماعية ونفسية ومادية وغيرها، إلا أنها من الظواهر الغريبة وغير المحبذة في المجتمع العراقي بصورة عامة، ومجتمع محافظة المثنى بصورة خاصة، على اعتبار التماسك الاجتماعي والعشائري من سمات هذا المجتمع. فضلا عن الالتزام الديني وبالمقابل فان ظاهرة الانتحار تفاقمت وتعددت وازدادت حالاتها يوما بعد يوم، واصبحت أكثر انتشاراً في المجتمع العراقي ومنطقة البحث، ولاسيما عند الشباب بتأثير خيبات الامل، او الكبت العاطفي، او الفشل الدراسي، او الابتزاز الالكتروني، وغيرها وخلال هذا البحث نحاول التعرف على ظاهرة الانتحار في محافظة المثنى بحسب وحداتها الادارية، وبيان حجمها ومعدلاتها وتباينها المكاني، ومعرفة خصائص هذه الحالات، بحسب النوع والعمر اعتماداً على البيانات الرسمية لعام (2023).

#### الاطار النظري:

من هنا كان لهذا البحث ان يتبع خطوات البحث العلمي لأجل الوصول الى النتائج، وهي كالآتي:

#### مشكلة البحث

ينطلق هذا البحث في دراسة مشكلة مجتمعية أخذت تتسع أحداثها، ولذا تنطلق المشكلة البحثية بهيئة تساؤل نحاول الإجابة عليه من خلال الفروض، لذا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما العوامل التي تؤدي الى الانتحار؟ وهل هناك تباين لحالات الانتحار حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى؟

#### فرضية البحث

تتوجه فرضية البحث الى تفسير ومحاولة الإجابة على تساؤل المشكلة، وكما يأتي يعتبر الانتحار مشكلة مجتمعية متسارعة الحدوث، وهي حالات تباين بين الاجناس العمرية والحالة الاجتماعية فضلاً عن تباينها المكاني على مستوى اقصية محافظة المثنى.

#### هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الآتي:

الكشف عن طبيعة واتجاهات تزايد ظاهرة الانتحار في محافظة المثنى.

دراسة التباين المكاني لظاهرة الانتحار على مستوى الاقصية ووحدات المحافظة الادارية.

تناول ظاهرة الانتحار وفقاً للتركيبية العمرية والجنس والحالة الاجتماعية.

## المبحث الأول

## تحليل ظاهرة الانتحار في محافظة المثنى

## أولاً: ظاهرة الانتحار

شخصي في حل المشكلات الطارئة، أو يأس لعدم القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة المستجدة والمفاجئة أيضاً ويعرف بأنه عدوان ضد النفس، وهو شعور ارادي يؤدي الى الموت وعرفه (كادل منجر) على أنه هو هروب غرضه انقاذ الذات، لكن هذا الانقاذ يكون من العذاب النفسي او الاجتماعي او الاخلاقي او الجنائي، ويتم بواسطة إزهاق الروح (4)، ص 427.

ثانياً: موقف قانون العقوبات العراقي من ظاهرة الانتحار

القانون العراقي لم يعاقب المنتحر اثناء قدومه على الانتحار وبالتالي لا يشكل جريمة تستوجب التجريم بقدر ما يعاقب على كل من ساهم وحرص وساعد على الانتحار وفق المادة القانونية (408) من قانون العقوبات العراقي، يقابل ذلك المادة القانونية ضمن فقرتها الثالثة التي تنص على أنه (لا عقاب على من شرع في الانتحار)، اذ تعد هذه الجريمة من الجرائم العمدية التي تتطلب توافر القصد الجرمي والمكون من العلم، أما عقوبة جريمة المحرض فهي السجن مدة لا تزيد على (7 سنوات)، يعاقب بالحبس إذا تم الانتحار للشخص المعني، وهناك ظروف مشددة نصت عليها الفقرة (2) من المادة (408) من قانون العقوبات لتحقيق اكبر قدر من الردع العام ومحاربة ظاهرة الانتحار، وعلى النحو الاتي (5)، ص 408:

تتمثل بحالة المنتحر الذي لم يتم (18) عاماً من عمره، او كان ناقص الإدراك والإرادة، وعدم اكتمال عناصر الأهلية تدفعه للانسياق وراء من يغريه بفعل الانتحار لعدم تقديره عواقب الامور، وذلك لعب طارئ او مرض نفسي او عاهة عقلية انتقصت، بالمقارنة مع الشخص البالغ، لذلك فان العقوبة المقررة لمحرض الجريمة هي (السجن لمدة لا تزيد عن 7 سنوات)، شريطة ان لا تتجاوز العقوبة ضعف هذا الحد. اذا كان المنتحر لا يقدر نتائج افعاله وليست لديه ارادة حرة، وهنا اقنعه الجاني بتحريضه او تقديم المساعدة له هو من قبيل تسخير شخص غير مسؤول جزائياً من اجل انهاء حياته، وعليه يعاقب المحرض أو من ساعد على الانتحار كعقوبة قاتل العمد اذا تم الانتحار للشخص المعني.

## ثالثاً: الموقف التاريخي من ظاهرة الانتحار

تعد دراسة الظاهرة من حيث تطورها التاريخي من الأمور المهمة التي لا بد منها في اي دراسة جغرافية، اذ لا يمكن توضيح ووصف الظاهرة قبل تحديد موقعها لغرض تحليلها وبيان مسبباتها ووضع الحلول الصحيحة عند دراستها والبحث فيها، فالتوزيع هو المنطلق الأساس لكل دراسة، لأن المكان ذو تأثير كبير على ظهور تلك الظاهرة بشكلها عند الدراسة، وهي تختلف من مكان إلى آخر، كنتيجة لمسببات وجودها والبيئة التي تحتضنها اذ انها بالتأكيد تختلف

يشير الانتحار الى العديد من المعاني؛ فتارة تستعمل بمعنى قتل الانسان لذاته فعلياً، وتارة أخرى لقتله ذاته معنوياً، وقد شاع استعمال كلمة انتحار في المصطلحات السياسية والمالية عندما يقدم الانسان على فعل غير محسوب النتائج، ويؤدي الى خسائر فادحة على المستوى الشخصي والجماعي، فنحن نسمع مثلاً مصطلح الانتحار السياسي، ويعني عدم قدرة الفرد او المسؤول على مجازاة الظروف السياسية والاقتصادية، واتخاذ قرارات يمكن ان تبعده عن منصبة او يفقده المكتسبات المادية التي كان يتمتع بها، اما معنى الانتحار المستعمل في هذا البحث فهو الانتحار الحقيقي الذي يؤدي الى ازهاق النفس، والانتحار لغة: يقال انتحر الرجل اي نحر نفسه وانتحر القوم على الشيء اي تشاحوا عليه حرصاً وتناحروا في القتال (1)، ص 236.

أما اصطلاحاً فقد عرف خبراء علم النفس والاجتماع الانتحار على انه حالة الموت الناتج عن فعل تأتبه الضحية بنفسها بقصد قتل النفس وليس التضحية بشخص آخر، هو موت إرادي يقدم عليه الفرد للخلاص من مشاكله وصعوباته غير المحتملة التي نشأت حياته في الجماعة ويقوم بنفسه باختيار الوسيلة التي تحقق له انتحاراً تاماً، أو انه تصرف متعمد من شخص ما لإنهاء حياته، أو انه سلوك وظاهرة بالغة التعقيد تحيط بها العديد من الأسباب والعوامل المختلفة والمتنوعة وتباين هذه الظاهرة مع تباين الأوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمجتمع ما، ويرى البعض الآخر أن الانتحار هو انتقام من الآخرين وجعلهم يشعرون بالذنب او محاولة للتكفير عن أخطاء الماضي، وعرفه آخرون انه كل حالات الموت التي تنتج بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل ايجابي أو سلبي يقوم به الفرد بنفسه وهو يعرف أن هذا الفعل يصل إلى هذه النتيجة أي الموت (2)، ص 14.

و يجب التمييز بين نوعين من الانتحار هما الانتحار الحقيقي، أي الموت الجسدي، والانتحار النفسي، فالانتحار الحقيقي يعرف بأنه " قتل الإنسان لنفسه عمداً. أما الانتحار النفسي يعرف بأنه: نوع من الانتحار غير الصحيح حيث يزهد البعض في الحياة ويبغضونها، وتدفعهم عوامل اليأس إلى تحطيم أنفسهم فيصابون بحالات مرضية (3)، ص 33.

كما يعرف بأنه ظاهرة اجتماعية ومشكلة نفسية طبية تجعل الشخص يزهد روحه بسبب عجز عن مواجهة الواقع، او لفشل

على الانتحار كما يفعل بعض أبطال الأفلام.

العوامل الاقتصادية والفقر

إن عدد حالات الانتحار تزايد في الأزمات الاقتصادية الشديدة، ويؤكد الباحثون أن نسب الانتحار ترتفع في فترات الكساد وانتشار البطالة التي يمكن أن تسهم في تفكيك البنية العائلية بحدوث الخلافات العائلية بين أفراد الأسرة الواحدة وضعف العلاقة بين الإباء والأبناء نتيجة عدم قدرة الآباء على تلبية الحاجات المادية والنفسية إن الوضع الاقتصادي السيء وانخفاض مستوى الدخل يؤثر في تماسك الأسرة وظهور آثار نفسية قد يؤدي إلى اضطراب سلوكي لهؤلاء الأفراد واقدامهم على الانتحار [8]، ص 1899.

الأمراض النفسية والعقلية

هناك العديد من الأمراض النفسية والعصبية كالإكتئاب وانفصام الشخصية وغيرها من الأمراض تجعل المريض يشعر بالملل والاكتئاب وكل هذه الأحاسيس تثير الرغبة في مفارقة الحياة وارتكاب محاولات الانتحار، فضلا عن حالات الإدمان لدى البعض واعتماد الجسم على الأقرص والمخدرات ومن ثم المعاناة والآلام عندما ينسحب مفعول هذه المواد المخدرة

المبحث الثاني

التحليل المكاني لظاهرة الانتحار في محافظة المثنى

أولاً: خصائص التوزيع المكاني لظاهرة الانتحار

الملاحظ من جدول (1) وشكل (1) ان ظاهرة الانتحار تتوزع مكانياً بين سكان اقصية محافظة المثنى وهي وجدت أعلى حالاتها في قضاء السماوة بواقع (26) حالة انتحار بنسبة (36) %، واقلها في قضاء السلطان بواقع (1) حالة انتحار وبنسبة (1) % وفقاً لبيانات عام 2023.

جدول (1) عدد حالات الانتحار في محافظة المثنى لعام 2023

ت	القضاء	عدد حالات الانتحار	النسبة (%)
1	قضاء السماوة	26	36
2	قضاء الرميثة	14	19
3	قضاء الوركاء	10	14
4	قضاء الخضر	9	13
5	قضاء الهلال	5	7
6	قضاء النجفي	2	3
7	قضاء السلطان	1	1

باختلاف حيزها المكاني والبعد الزمني، واختلاف الفواصل الزمنية للظاهرة تأثير كبير على ظهور تلك الظاهرة بشكلها النهائي عند دراستها [6]، ص 1893.

رابعاً: عوامل الانتحار ودوافعه

العزلة الاجتماعية

الفرد المنطوي على نفسه والمنعزل اجتماعياً هو الذي لا يتفاعل مع الآخرين، أي يتفاعل مع ذاته أكثر من تفاعله مع ذوات آخرين، حيث يشعر انه بعيد عن الآخرين لذا يكون عرضة للتفكير في الانتحار والأقدام عليه بسبب عطشه الوجداني وجوعه الاجتماعي لما تقدمه العلاقات الاجتماعية من تغذية لإرواء الذات وتنمية قدراته الاجتماعية [7]، ص 43.

التنشئة الاسرية

تلعب الأسرة دور كبير في تموين شخصية الفرد ونمط سلوكه، فهي لا تنقل القيم المقبولة اجتماعياً إلى الجيل الجديد فحسب بل أنها تحاول أن تحمي الفرد من التأثير بالأنماط المنحرفة وكلما ازداد تكامل الأسرة كلما نجحت في وظيفتها كحصن يمنع الحدث أو المراهق من التأثيرات الضارة التي تنشأ في المجتمع المحلي أو تنبع من أقرانه. ان الأسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التنشئة إلا أنها يمكن وتحت ظروف معينة ان تكون مصدراً لانحراف سلوك الأفراد، بل ربما تكون مصدراً للسلوكيات المضطربة خاصة الانتحار ومن العوامل الخاصة بالأسرة التي تؤدي إلى الانتحار طبيعة العلاقة بين الطفل والوالدين وخصوصاً عندما يشعر الطفل بالإهمال والقسوة من الوالدين مما يؤدي ذلك إلى الانطواء وحسب الفرد انه مرفوض من أسرته لذلك يشعر بالعداء على نفسه والاعتداء عليها بارتكاب المحاولات الانتحارية وقد ينجح في عملية الانتحار إن لم يجد من ينقذه من فعلته، ومن العوامل الأخرى هو غياب الوالدين أو احدهما عن الأسرة وقد يكون اختيارياً أي الطلاق أو الفراق ولفترات طويلة مما ينعكس سلباً على حياة الطفل، ومن العوامل الأسرية هو التوتر العائلي الذي يفقد الأسرة الاستقرار ويضعف قدرة الوالدين على توفير الجو العائلي الصالح للتنشئة الاجتماعية الصحيحة والسليمة [8]، ص 17.

ال فشل في العلاقات العاطفية

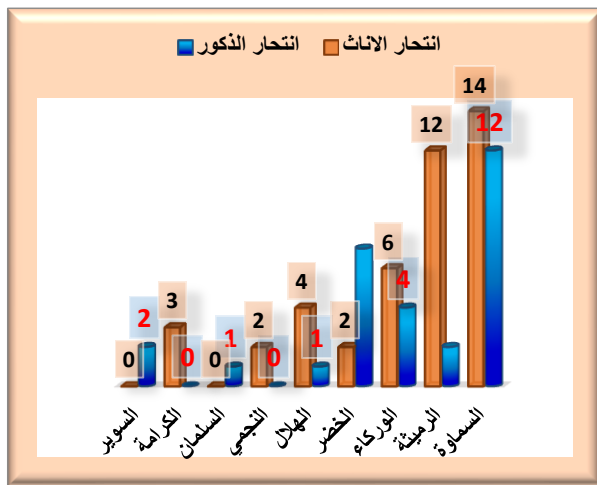
يؤدي الفشل في الحب لدى المراهقين إلى شعورهم بالاكتئاب ووضع حد لحياتهم ولا يفكرون في خوض تجارب أخرى لأنها ستنتهي برأيهم بنهاية محزنة كما انتهت التجربة السابقة، فعملية التقليد في عيش قصة حب كما في الأفلام تنتهي بالزواج والنجاح فيها، وإذا فشل في تحقيق ذلك تؤدي به إلى الإصابة باضطرابات نفسية وسلوكية ويقدم

جدول (2) عدد حالات الانتحار بالنوع ونسبها في محافظة المثنى لعام 2023

ت	القضاء	الذكور		الاناث	
		عدد حالات الانتحار	النسبة (%)	عدد حالات الانتحار	النسبة (%)
1	قضاء السماوة	12	41	14	33
2	قضاء الرميثة	2	7	12	28
3	قضاء الوركاء	4	14	6	14
4	قضاء الخضر	7	24	2	5
5	قضاء الهلال	1	3	4	9
6	قضاء النجفي	0	0	2	5
7	قضاء السلطان	1	3	0	0
8	ناحية الكرامة	0	0	3	7
9	قضاء السوير	2	7	0	0
	المجموع	29	100	43	100

المصدر: الباحثين بالاعتماد على:

جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة محافظة المثنى ، الجنائية والحركات ، بيانات غير منشورة لعام 2024.  
شكل (2) عدد حالات الانتحار حسب النوع في محافظة المثنى لعام 2023.

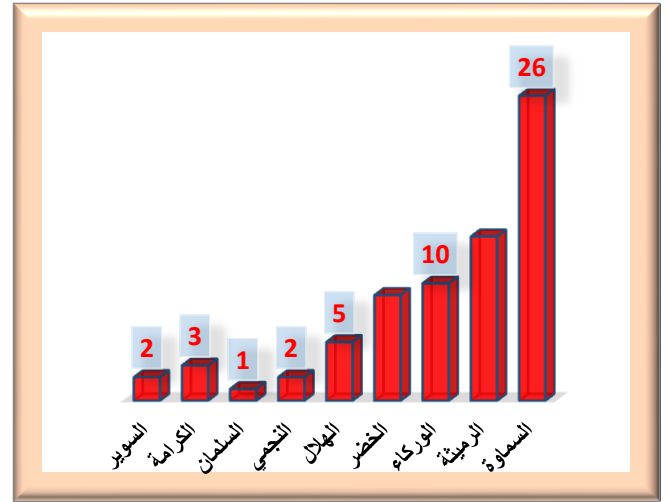


المصدر: الباحثين بالاعتماد على جدول (2)

8	ناحية الكرامة	3	4
9	قضاء السوير	2	3
	المجموع	72	100

المصدر: الباحثين بالاعتماد على:

جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة محافظة المثنى ، الجنائية والحركات ، بيانات غير منشورة لعام 2024.  
شكل (1) عدد حالات الانتحار في محافظة المثنى لعام 2023.



المصدر: الباحثين بالاعتماد على جدول (1).

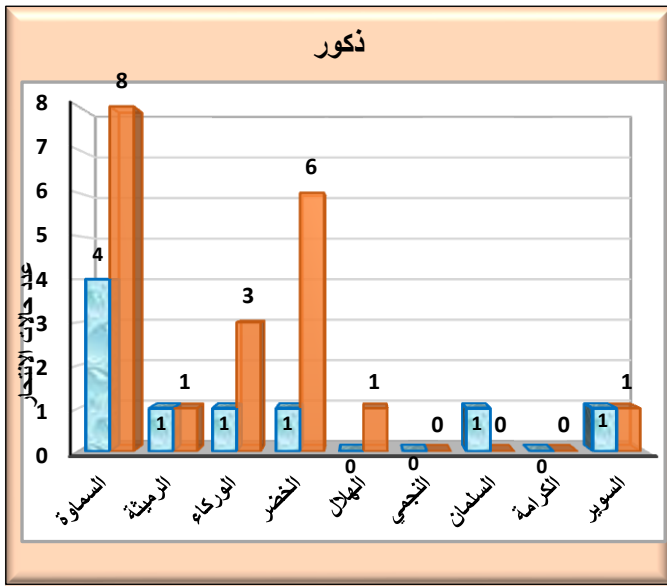
ثانياً: خصائص التوزيع النوعي لظاهرة الانتحار يظهر من نتائج جدول (2) وشكل (2) ان ظاهرة الانتحار تتوزع مكانياً بين سكان اقصية محافظة المثنى على المستوى النوعي وهي تظهر أن حالات الانتحار في الاناث اعلى من الذكور، أذ بلغت للإناث بواقع (43) حالة انتحار والذكور (29) حالة انتحار.

وقد وجدت نسبة النوع تتوزع مكانياً ضمن اقصية محافظة المثنى فهي أعلى حالاتها للذكور في قضاء السماوة بواقع (12) حالة انتحار بنسبة (41%).

واقبلها في قضاء الهلال بواقع (1) حالة انتحار وبنسبة (3%) وفقاً لبيانات عام 2023، ولم يسجل قضاء النجفي أي حالة انتحار.

أما الاناث فقد بلغت أعلاها أيضاً في قضاء السماوة بواقع (14) حالة انتحار وهي اعلى من حالات الذكور بنسبة (33%)، واقبلها في قضاء النجفي بواقع (2) حالة انتحار وبنسبة (5%) وفقاً لبيانات عام (2023)، ولم يسجل قضائي السلطان والسوير أي حالة انتحار.

شكل (3) عدد حالات الانتحار حسب النوع في محافظة المثنى لعام 2023.



المصدر: الباحثين بالاعتماد على جدول (3)

يظهر من نتائج جدول (4) وشكل (4) ان نسبة ظاهرة الانتحار تتوزع مكانياً بين سكان اقصية محافظة المثنى على المستوى الحالة الاجتماعية وهي تظهر أن عدد حالات الانتحار في الاناث اعلى من حالات الذكور.

جدول (4) نسبة حالات الانتحار وفقاً للحالة الاجتماعية بين الذكور والاناث في محافظة المثنى 2024

ت	القضاء	الذكور		الاناث	
		نسبة حالات الانتحار للمتزوجين %	نسبة حالات الانتحار للأعزب %	نسبة حالات الانتحار للمتزوجات %	نسبة حالات الانتحار للأعزب %
1	قضاء السماوة	44	40	35	30
2	قضاء الرميثة	11	5	26	30
3	قضاء الوركاء	11	15	17	10
4	قضاء الخضر	11	30	4	5
5	قضاء الهلال	0	5	13	5
6	قضاء النجمي	0	0	4	5
7	قضاء السلمان	11	0	0	0
8	قضاء الكرامة	0	0	0	15
9	قضاء السوير	11	5	0	0
*	المجموع	100	100	100	100

المصدر: الباحثين بالاعتماد على: جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة محافظة المثنى ، الجنائية والحركات ، بيانات غير منشورة لعام 2024.

ثالثاً: خصائص توزيع ظاهرة الانتحار وفقاً للحالة الاجتماعية

يظهر من نتائج جدول (3) وشكل (3) ان ظاهرة الانتحار تتوزع مكانياً بين سكان اقصية محافظة المثنى على المستوى الحالة الاجتماعية وهي تظهر أن عدد حالات الانتحار في الاناث اعلى من الذكور، أذ بلغت للإناث بواقع (23، 20) لحالة المتزوج والاعزب على التوالي أما حالة انتحار الذكور (9، 20) حالة انتحار للمتزوج والاعزب على التوالي. ويظهر أن عدد حالات انتحار الذكور غير المتزوج هي اعلى بواقع (20) حالة انتحار مما يسجله الغير المتزوج بواقع (9) حالة انتحار، في حين نجد العكس في الاناث بالنسبة للإناث فقد سجلت حالات المتزوج اعلى بواقع (23) حالة انتحار وتسجل الاعزب اقل بواقع (20) حالة انتحار. وقد وجدت الحالة الاجتماعية للانتحار تتوزع مكانياً ضمن اقصية محافظة المثنى في أعلى حالاتها للذكور الاعزب في قضاء السماوة بواقع (8) حالة انتحار وتسجل بقية الاقصية حالة انتحار بواقع (1) حالة للأعزب والمتزوج، وفقاً لبيانات عام (2023)، ولم يسجل بعض الاقصية أي حالة انتحار. أما الاناث فقد سجلت اعلى أيضاً في قضاء السماوة بواقع (8) حالة انتحار للمتزوجات واقلها (1) حالة لبعض الاقصية وفقاً لبيانات عام (2023)، ولم يسجل بعض الاقصية أي حالة انتحار تذكر.

جدول (3) عدد حالات الانتحار وفقاً للحالة الزوجية بين الذكور والاناث في محافظة المثنى لعام 2023

ت	القضاء	الذكور		الاناث	
		عدد حالات الانتحار للأعزب	عدد حالات الانتحار للمتزوجين	عدد حالات الانتحار للأعزب	عدد حالات الانتحار للمتزوجين
1	قضاء السماوة	8	4	8	6
2	قضاء الرميثة	1	1	6	1
3	قضاء الوركاء	3	1	4	2
4	قضاء الخضر	6	1	1	1
5	قضاء الهلال	1	0	3	1
6	قضاء النجمي	0	0	1	1
7	قضاء السلمان	0	1	0	0
8	ناحية الكرامة	0	0	0	3
9	قضاء السوير	1	1	0	0
	المجموع	20	9	23	20

المصدر: الباحثين بالاعتماد على:

جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة محافظة المثنى ، الجنائية والحركات ، بيانات غير منشورة لعام 2024.

ففي أعلى حالاتها للذكور في قضاء السماوة بواقع (12) حالة انتحار بنسبة (41%)، واقلها في قضاء الهلال بواقع (1) حالة انتحار وبنسبة (3%) وفقاً لبيانات عام (2023)، ولم يسجل قضاء النجفي أي حالة انتحار تسجل.

خلص البحث إلى ان الاناث وجدت اعلى حالاتها في قضاء السماوة بواقع (14) حالة انتحار وهي اعلى من حالات الذكور بنسبة (33%)، واقلها في قضاء النجفي بواقع (2) حالة انتحار وبنسبة (5%) وفقاً لبيانات عام (2023)، ولم يسجل قضائي السلطان والسوير أي حالة انتحار تذكر.

يظهر البحث ان ظاهرة الانتحار تتوزع مكانيا بين سكان اقصية محافظة المثنى على المستوى الحالية الاجتماعية وهي تظهر أن عدد حالات الانتحار في الاناث اعلى من الذكور، أذ بلغت للإناث بواقع (23، 20) لحالة المتزوج والاعزب على التوالي أما حالة انتحار الذكور (9، 20) حالة انتحار للمتزوج والاعزب على التوالي.

سجلت عدد حالات انتحار الذكور غير المتزوج هي اعلى بواقع (20) حالة انتحار مما يسجله غير المتزوج بواقع (9) حالة انتحار، في حين نجد العكس في الاناث بالنسبة للإناث فقد سجلت حالات المتزوج اعلى باق (23) حالة انتحار وتسجل الاعزب اقل بواقع (20) حالة انتحار.

وجدت الحالة الاجتماعية للانتحار تتوزع مكانياً ضمن اقصية محافظة المثنى فهي أعلى حالاتها للذكور الاعزب في قضاء السماوة بواقع (8) حالة انتحار، أما الاناث فقد سجلت اعلى أيضاً في قضاء السماوة بواقع (8) حالة انتحار للمتزوجات.

#### المقترحات:

ضرورة التوعية النفسية والمدنية في المناهج الدراسية وكيفية مواجهة الضغوط والمشكلات التي تؤدي الى الانتحار

زيادة الكوادر من المرشدين النفسيين والتربويين الاجتماعيين وتعيينهم في المدارس والجامعات

ضرورة محاسبة وفرض القانون على بعض الأعراف البالية التي لا تعطي للمرأة في حق الاختيار والتخفيف من الزواج الإجباري

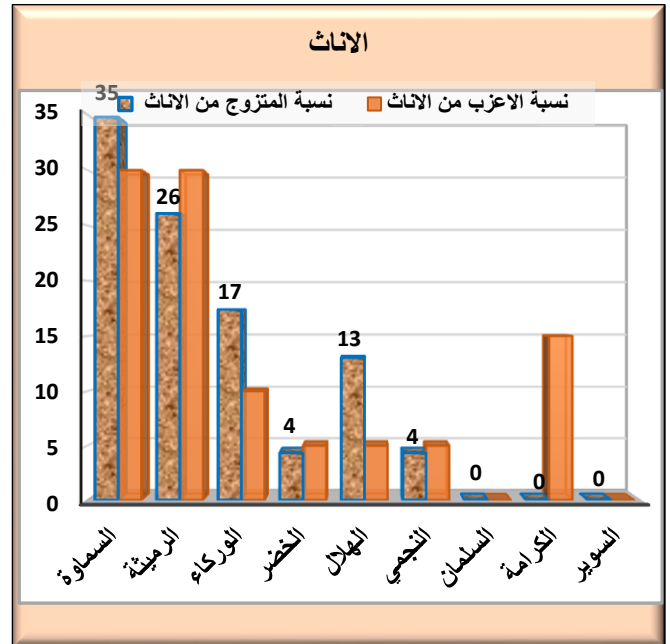
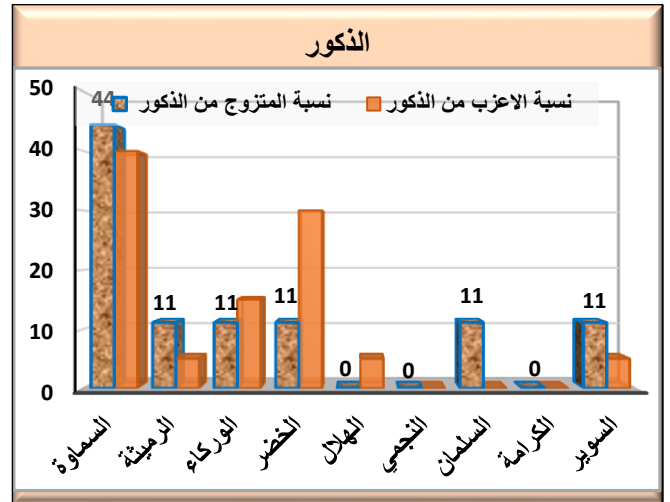
المشاركة الفاعلة لرجال الدين وتفعيل دورهم في توعية الشباب على حرمة مثل هكذا أفعال

إقامة ندوات وورش توعوية عن خطورة هذه الظاهرة بمعونة منظمات المجتمع المدني

ضرورة محاسبة وسائل الإعلام التي تروج لهذه الظاهرة بنشر حالات الانتحار وتعدده عملاً بطوليا كما حدث في تونس.

لابد وان تسهم العادات والتقاليد العراقية - ومنها في منطقة البحث-

شكل (4) نسبة حالات الانتحار حسب النوع في محافظة المثنى لعام 2023



المصدر: الباحثين بالاعتماد على جدول (4)

#### الاستنتاجات:

من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث كشف البحث ان ظاهرة الانتحار تتوزع مكانيا بين سكان اقصية محافظة المثنى وهي وجدت أعلى حالاتها في قضاء السماوة بواقع (26) حالة انتحار بنسبة (36%)، واقلها في قضاء السلطان بواقع (1) حالة انتحار وبنسبة (1%) وفقاً لبيانات عام (2023).

استنتج البحث ان ظاهرة الانتحار تتوزع مكانيا بين سكان اقصية محافظة المثنى على المستوى النوعي وهي تظهر أن حالات الانتحار في الاناث اعلى من الذكور، أذ بلغت للإناث بواقع (43) حالة انتحار والذكور (29) حالة انتحار.

وجد البحث ان نسبة النوع تتوزع مكانياً ضمن اقصية محافظة المثنى

بمنع حدوث الانتحار بوصفها صفة اجتماعية دنيئة تترك آثاراً اجتماعية على الشخص المنتحر، وينبذ اجتماعياً من يرتكب هذا العمل من جهة، وأسرته ونظرة المجتمع ممن يجاورهم من جهة أخرى، وبالتالي فهي ظاهرة تهدد النسيج الاجتماعي والأخلاقي.  
المصادر والمراجع :

1. جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، قانون العقوبات المادة (408).
2. الحسنوي، سامي جبار محمد، الانتحار والمشكلات الاجتماعية دراسة تحليلية في ضوء نتائج التحقيقات الجنائية في مدينة الديوانية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد (21)، العدد (3)، 2018.
3. الركابي، عبد العالي حبيب حسين، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ذي قار، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2010.
4. عباس، طيبة فاضل، غزوان يحيى يوسف، ظاهرة الانتحار وباء يصيب المجتمع الايزيدي، بحث منشور على الموقع الالكتروني [www.sotaliraq.com/mobile-news](http://www.sotaliraq.com/mobile-news), وزارة حقوق الإنسان، دائرة رصد الأداء وحماية الحقوق، قسم حقوق الأقليات، 2012.
5. عبد الزراق، عبد الجليل عبد الوهاب، التحليل المكاني لحالات الانتحار في العراق- محافظة المثنى نموذجاً، مجلة اورك، المجلد (12)، العدد (3)، 2019.
6. عبيد، وديان ياسين، البعد الاجتماعي لظاهرة الانتحار في العراق الاسباب والمقترحات دراسة ميدانية في مركز شرطة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (17)، العدد (65)، 2020.
7. غازلي، نعيمه ، النسق الأسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق (14- 17)، دراسة مقارنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة معمرى، 2012.
8. ميلدوركايم، ترجمة حسن عودة، الانتحار، دراسات اجتماعية، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2010.
9. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة 2012- 2013.